تحسين حلبي

خيبة الأمل من ثلاثة أيام مع بايدين

بين أمير بارشالوم في المجلة العبرية «زمان إسرائيل» في ١٧ تموز الجاري أن «معظم العناوين العريضة التي تطرقت لزيارة الرئيس الأميركي جو بايدين إلى إسرائيل عبرت عن خيبة أمل من نتائجها لأنها «لم تولد زخما يتناسب مع وجوده لثلاثة أيام ولم تكن هذه الخيبة مفاجئة للكثيرين»، ويرى بارشالوم أن بايدين «لم يقم إلا بتثبيت الأمر الواقع الراهن في وضع علاقات واشنطن مع تل أبيب ومع جميع الدول التي شاركت في مؤتمر جدة، بل لك تراجع النفوذ الأميركي في المنطقة والتمسك بسياسة المماطلة في الموضوع الإيراني» وهو الذي تعده الحكومة في تل أبيب حجر الزاوية في كل ما كانت تريد تحقيقه من رحلة لهذه الزيارة وبخاصة لجهة إيران وضرورة إعلان تهديد أميركي بشن حرب مباشرة أميركية ضدها بقيادة واشنطن، فقد لاحظ بارشالوم أن «الجميع في تل أبيب كانوا يأملون من بايدين أثناء مقابلة أجرتها معه على الهواء الصحفية يونيت ليفي أهم مقدمة للبرامج السياسية في «القناة الثانية» الإسرائيلية أن يستخدم عبارة صريحة تهدد بشن حرب أميركية مباشرة على إيران لكنه تجنب ذلك برغم أن السؤال الذي طرحته يونيت كان يهدف إلى إحراجه ودفعه إلى تهديد إيران بلغة صريحة قبل توجهه إلى جدة واجتماعه بقادة الدول المشاركة في تلك القمة».

ويكشف بارشالوم أن «المسؤولين العسكريين في تل أبيب وفي المقدمة رئيس الحكومة يائير لابيد كانوا يأملون من بايدين أثناء خطابه بحضور لابيد أن يقترب من تصريح كهذا الكلمة تجنب ذلك بوضوح حين قال علناً: «إن الحل المفضل عنده في الموضوع النووي الإيراني هو العمل الدبلوماسي».

يبدو أن هذا الامتناع عن التصعيد بإعلان كهذا من قلب تل أبيب، ضد إيران خيب أمل «القيادة العسكرية الإسرائيلية» لأنها كانت تسعى إلى الحصول على هذا التهديد الصريح والمباشر لكي تبني عليه نوعاً من «الردع» في أعقاب الضعف الذي اعترى قدرة الردع الإسرائيلية في المنطقة، وكان رئيس المخابرات الإسرائيلية العسكرية السابق، وهو أحد المرشحين الآن لرئاسة الأركان تامير هايمان قد أعرب في مقابلة أجراها مع «إذاعة الجيش الإسرائيلي» عن أمله بألا يسمح قادة الجيش الأميركي ووزارة الدفاع لبايدين بالامتناع عن إعلان تهديد صريح مباشر ضد إيران وأنه يعرف أنهم أفضلية الجيش الأميركي لا يرون غير الخيار العسكري».

يقول بارشالوم إن هايمان اعتاد على حث قادة الجيش الأميركي على أفضلية الخيار العسكري ضد إيران وكان يبرر لهم ذلك بما يقدمه من معلومات ويصور لهم أفضلية الحرب بدلا من الدبلوماسية، ويبدو هنا من الواضح أن الكيان الإسرائيلي يعترف مع ذاته بعجزه التام عن شن حرب وحده يهدد بها إيران أو يحفها من حرب كهذه وهذا ما يدفعه بإلحاح وخلال أكثر من عشر سنوات على تحريض واشنطن على شن حرب مباشرة لا ترغب بها لأنها ستكون حرباً خاسرة أمام قوة إقليمية مثل إيران ومحور المقاومة الذي تتصاعد قدراته يوما تلو آخر.

رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي حاول أمس، التعويض عن خيبة أمله من تفضيل بايدين للحل الدبلوماسي وعدم التصعيد العلني بشن حرب أميركية مباشرة فقال كوخافي في اجتماع لقيادة الجبهة الداخلية إنه يحذر إيران من حرب مباشرة يشنها جيشه وحده عليها. وفي واقع الأمر يرى الجميع أن فراغاً سياسيا بدأ يظهر في المنطقة نتيجة لضعف النفوذ الأميركي وأن روسيا والصين تسعيان للئه.

وهذا ما اعترف به بشكل غير مباشر الرئيس بايدين حين حذر في خطابه في جدة من «محاولة موسكو وبكين ملء الفراغ» فهو يدرك أن قوة محور المقاومة ومثانة التحالف الروسي المتصاعدة معه أصبح يشكل بنية جيو- سياسية إقليمية ودولية يستحيل التغلب عليها وعلى ما يمكن أن تفرضه في أي نظام عالمي يخلف النظام الأحادي الأميركي الذي توالت هزائمه فانتصار سورية والمقاومة اللبنانية والفلسطينية وإيران شكل أكبر قاعدة إقليمية قابلة لاستقطاب علاقات جديدة مع الجوار العربي ومع الساحة الدولية بفضل تحالفه مع موسكو وبكين.

هنغاريا حثت أوروبا على السلام بدلاً من العقوبات.. وموسكو: زيلينسكي لا يريد السلام

بوتين: عزل روسيا عن العالم أمر مستحيل

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال حديث مع شخصيات حكومية في مؤتمر عبر الفيديو (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الإثنين، أن عزل بلاده عن باقي العالم أمر مستحيل، في حين أكدت موسكو بأن الوفد الأوكراني المفاوض لا يحافظ على أي اتصالات مع روسيا بعد التوصل إلى اتفاقيات أسطنبول، مشيرة إلى أن الظروف تغيرت لإجراء مفاوضات مع كييف، فيما توقعت قوات جمهورية دونيتسك الشعبية أن يتم تحرير كامل أراضي دونباس في العام الجاري.

يأتي ذلك في حين حثت منغاريا أوروبا على البحث عن سلام في أوكرانيا بدلاً من فرض عقوبات جديدة على روسيا وذلك بالتزامن مع موافقة مجلس الاتحاد الأوروبي على حزمة خامسة من المساعدات العسكرية لكييف.

وحسب موقع «سكاي نيوز» نبه بوتين، أمس، إلى أن عزل بلاده عن باقي العالم أمر مستحيل، قائلاً إنه على موسكو أن تركز على تطوير التكنولوجيا الخاصة بها ودعم الشركات سريعة النمو.

وأضاف خلال حديث مع شخصيات حكومية في مؤتمر عبر الفيديو بأن الدول التي فرضت عقوبات على روسيا لن ترجع موسكو عن طريق التنمية، قائلاً: تمثل العقوبات تحدياً كبيراً لبلدنا، لكننا لن نستسلم ولن نرجع إلى الوراء كما يتمنى كييف».

وشدد بوتين على ضرورة الاعتماد على الموارد المتاحة في البلاد.

إلى ذلك صرح مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف أمس بأن الوفد الأوكراني المفاوض لا يحافظ على أي اتصالات مع روسيا بعد التوصل إلى اتفاقيات إسطنبول، وحسب موقع «روسيا اليوم» قال أوشاكوف في مؤتمر صحفي، أمس: تم قطعها بعد التوصل إلى اتفاقية مبدئية في إسطنبول، بعد ذلك لم يحافظ الوفد الأوكراني على أي اتصالات معنا.

وأضاف: يعني ذلك أنه إذا استأنفت المفاوضات فستكون ظروف إجرائها مختلفة تماماً، وحتى الآن لا يوجد هناك أي اهتمام من جانب كييف ومن جانب الدول الغربية على حد سواء.

بدورها صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، بأن كييف أكدت مجدداً أنها لا تنوي إجراء مفاوضات مع روسيا، وأن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لا يريد السلام.

وأضافت نيابة لوزير الخارجية الأوكراني ديمتري كوليبا، مفاده أن المفاوضات مع روسيا ممكنة «فقط بعد هزيمتها»، كتبت زاخاروفا في صفحتها على «تيلغرام»: الرد لكل من ينتقد روسيا بعدم إجراء مفاوضات مع نظام كييف، نظام كييف يتخلى عنها، وهذا ما أكده كوليبا مرة أخرى.

وعبرت عن اعتقادها بأن وزير الخارجية الأوكراني لم يذكر أن هذا يمس موقف دولة أوكرانيا بل أغنية غنتها واشنطن. وبدا نظام كييف بتكرارها، مضيفة: لكن الواقع مؤكد، زيلينسكي ورفاقه، أو ما تبقى منهم، لا يريدون السلام.

وفي غضون ذلك نقلت وكالة «نوفوستي» عن المتحدث باسم قوات جمهورية دونيتسك الشعبية إدوارد باسورين قوله في حديث تلفزيوني: سيتم تحرير كامل دونباس في هذا العام، مضيفاً: لقد حققنا تقدماً وفي المستقبل وقبل نهاية العام سيتم تحرير أراضي دونباس ولكن لن نعطي موعداً دقيقاً.

بدوره قال رئيس جمهورية لوغانسك الشعبية ليونيد ياسينشتسك: إن تشكيل الإدارات في جميع مدن ومناطق الجمهورية اكتمل.

وكان ياسينشتيك وقع سابقاً على المرسوم الخاص بإنشاء إدارات في مدن ومناطق جمهورية لوغانسك المحررة من قوات النظام الأوكراني.

في غضون ذلك صرح وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو أمس، بأنه يجب على الاتحاد الأوروبي البحث عن طرق لتحقيق التسوية السلمية في أوكرانيا بدلاً من صيغة عقوبات جديدة ضد روسيا.

وحسب وكالة «تاس»، كتب سيارتو في صفحته على «فيسبوك»، قبل اجتماع جديد لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل: يتدهور الوضع العسكري في أوكرانيا، لكن بروكسل تقوم بصياغة حزمة جديدة من العقوبات بدلاً من إحلال السلام.

وأضاف: إن السلام هو الحل الوحيد الذي يسمح لاحقاً بمنع وقوع ضحايا بشرية لا معنى لها وإزالة التضخم والتغلب على الغموض الكامل في مجال الطاقة وإزالة الصعوبات في مجال إمدادات الغذاء.

وحسب وكالة «نوفوستي» كتب ميشيل في صفحته على «تويتر»: أنا أرحب بالاتفاق السياسي لمجلس الاتحاد الأوروبي حول الحزمة الخامسة من المساعدات المالية لأوكرانيا، وبذلك يبلغ دعم الاتحاد الأوروبي في شكل معدات عسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية ٢,٥ مليار يورو.

وأضاف، أمر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال قيامه بتفقد مجموعة قوات «فوستوك» الروسية، التي تنفذ مهام عملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، القوات العاملة في أوكرانيا بإعطاء الأولوية للتدمير الصواريخ والمدفعية بعيدة المدى للجيش الأوكراني والتي تستخدم لقصف أراضي دونباس.

وحسب الدفاع الروسية استمع شويغو لتقرير قائد المجموعة الفريق رستم مرادوف حول الوضع الحالي وما تم إحرازه من تقدم في تنفيذ المهام القتالية في منطقة مسؤوليته.

وذكرت الدفاع الروسية في بيان أن شويغو أشار إلى تعزيز القدرات الهجومية لمجموعة «فوستوك»، وأصدر تعليمات لقائدها بإعطاء الأولوية للقضاء بأسلحة عالية الدقة على الصواريخ والمدفعية بعيدة المدى للعدو، والتي تستخدم لقصف المناطق السكنية في دونباس بشكل متعمد، وكذلك لحرق حقول القمح ومرافق تخزين الحبوب.

في غضون ذلك أعلنت الدفاع الروسية أمس أن ما يصل إلى ٢٥٠ مسلحاً أجنبياً قتلوا بضربة صاروخية روسية استهدفت مركز تشتيل مترتفة، «الفيلق الأجنبي» الأوكراني في دونيتسك.

وأوضح المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صحفية أمس أن هذه الضربة نفذت بصواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو على الموقع المذكور في بلدة قسطنطينوفكا بجمهورية دونيتسك، وأنها أدت أيضاً إلى تدمير سبع مدرعات و١٢ مركبة خاصة.

وذكر كوناشينكوف أنه نتيجة ضربة بأسلحة بعيدة المدى عالية الدقة استهدفت نقطة انتشار مؤقتة لإحدى كتائب لواء الدفاع الإقليمي في مقاطعة تشيركاسي (وسط)، تم القضاء على ٦٠ مسلحاً، وتدمير راجمتي صواريخ وأربعة مدافع.

وأصابت غارات للقوات الروسية في دونيتسك الشعبية أكثر من ١٠ راجمات صواريخ «غراد»، و٨ قطع من المدرعات، فيما أدى قصف بالمدفعية الصاروخية لمطار ميداني عسكري أوكراني في دونيتسك أيضاً، إلى تدمير مروحيتين من طراز «مي-٨» والحاق أضرار جسيمة بمروحيتين أخريين.

وأضاف إنه وفي إطار مكافحة البطاريات تمت إصابة بطاريتين من راجمات صواريخ «أوراغان»، وثلاثة قصائل من راجمات صواريخ «غراد»، و١٤ فصيلة مدفعية من مدافع هاوتزر «فياسينيت-بي» ومدافع D-30 في دونيتسك.

وضرب الطيران والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية خلال يوم أمس ١٤ موقع قيادة، إضافة إلى قوات ومعدات عسكرية في ٢٨٦ منطقة، وبين الأهداف المدمرة منظومة للطائرات من طراز «بوك-إم٢»، وثلاثة مستودعات للأنظمة الصاروخية والمدفعية، ومستودع وقود.

وكالات

بيسكوف: موسكو وطهران قادرتان على تقليل أضرار العقوبات الأميركية

قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إنه قد يتم بعد فترة وجيزة، التوقيع على معاهدة تعاون شاملة بين روسيا وإيران.

وقام لافروف بزيارة إلى طهران في ٢٢-٢٣ الشهر الماضي، وناقش هناك الوضع حول الاتفاق النووي الإيراني، وكذلك موضوع أوكرانيا وسورية والعلاقات الثنائية.

ولفت بيسكوف خلال حديثه إلى أنّ العقوبات المفروضة على كل من روسيا وإيران هي ثمن الذي يدفعه البلدان مقابل سيادتهما، قائلاً: «منذ أيام الاتحاد السوفياتي، تم فرض قيود مختلفة على بلدنا، والتي ربما يقدر عددها الإجمالي بالآلاف، وهي قيود في مجالات مختلفة، لكن ربما يكون هذا هو الثمن الذي يدفعه بلدنا وإيران مقابل استقلالهما وسيادتهما».

وأعلن أن روسيا وإيران تملكان الإمكانيات التي تسمح لهما بتقليل الضرر الناتج من الإيراني، أن يتم الاتفاق عليها، سيكون من الممكن الوصول إلى عملية التوقيع بسرعة إلى حد ما وفي المستقبل القريب».

وأشار بيسكوف إلى أن إيران تخضع للعقوبات منذ أكثر من عقد، وقد تكيفت بشكل جيد مع تطوير وتحسين رفاهية شعبها، على الرغم من القيود، لافتاً إلى أن روسيا معتادة أيضاً على العقوبات.

وقال: «أعتقد أن لدينا الإمكانيات لتحقيق تعاون ثنائي يسمح لنا بتقليل خسائر تلك العقوبات، (...) نحن نعلم أن حجم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين تجاوز ٤ مليارات دولار، على الرغم من أنه قد يكون من الخطأ الحساب بالدولار، وبمرور الوقت سنتخلى عن ذلك الأمر وفقاً لتنمية التعاون في المجال البنكي والمالي».

وحذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين من تسبب العقوبات الأحادية الغربية على بلاده بأزمة ركود عالمية.

وكالات

«بلومبيرغ»: ديون شركات الطاقة في أوروبا بلغت ١,٧ تريليون يورو

في ظل ارتفاع أسعار النفط والغاز، بلغت ديون شركات الطاقة والشركات التي تقدم خدمات التدفئة في أوروبا مستوى عالياً.

وأفادت وكالة «بلومبيرغ» بأن ديون شركات الطاقة والشركات التي تقدم خدمات التدفئة في أوروبا بلغت مستوى ١,٧ تريليون يورو، بسبب زيادة الإنفاق في ظل ارتفاع أسعار النفط والغاز.

ووفقاً للوكالة، فإنّ المبلغ الإجمالي للاقتراض يزيد اليوم بنسبة ٥٠ بالمئة على الأقل على ما كان عليه قبل بداية الوباء، وفي الربع الرابع من ٢٠١٩ بلغ حجم ديون هذه الشركات حوالي ١.١ تريليون يورو، وفي النصف الأول من هذا العام جمعت الشركات ٤٥ مليار يورو من السندات و٧٥ ملياراً على شكل قروض.

وصعد الغرب من ضغط العقوبات على موسكو بعد بدء العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وأعلنت بعض الدول تجميد أصول روسية، بينما غادرت علامات تجارية البلاد.

وفرض الاتحاد الأوروبي ست مجموعات من العقوبات التي تتضمن فرض حظر تدريجي على استيراد الفحم والنفط، وأدت هذه الخطوات في أوروبا والولايات المتحدة إلى ارتفاع قياسي في أسعار الوقود والغذاء.

وكالات

باريس تستقبل رئيس الإمارات في أول زيارة خارجية له منذ توليه الحكم

بن زايد: فرنسا صديق وحليف وحريصون على دعم أمن الطاقة

ماكرون: أقدر لكم زيارتكم وتشكل دفعاً قوياً لشراكتنا

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يستقبل الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان في قصر الأليزيه أمس (أ ف ب)

أكد الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، أن علاقات الصداقة بين الإمارات وفرنسا قوية وراسخة منذ عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مشدداً على أن الطاقة بكل أنواعها تمثل أحد أهم مجالات التعاون بين البلدين، مشيراً إلى حرص الإمارات على دعم أمن الطاقة في العالم عامة وفي فرنسا خاصة.

واستقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الأليزيه، أمس، ابن زايد الذي يقوم بزيارة دولة إلى فرنسا، هي أول زيارة رسمية له خارج المنطقة منذ توليه منصبه في أيار الماضي.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أن محمد بن زايد بحث مع ماكرون علاقات الصداقة التاريخية الراسخة، والفرص الواعدة لتطوير التعاون وتوسيع آفاقه في مختلف الجوانب، وذلك في ضوء الشراكة الإستراتيجية الشاملة التي تجمع دولة الإمارات وفرنسا، إضافة إلى مجمل التطورات والقضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين.

وقال ابن زايد إن علاقات الصداقة بين دولة الإمارات وفرنسا قوية وراسخة منذ عهد المؤسس زايد بن سلطان آل نهيان.

وأشار إلى أن الطاقة بكل أنواعها تمثل أحد أهم مجالات التعاون بين البلدين، ودولة الإمارات حريصة على دعم أمن الطاقة في العالم عامة وفي فرنسا الصديقة خاصة، منوها بتوفر العديد من إمكانات الشراكة ومقوماتها بين البلدين في هذا المجال.

وبشأن التعاون في مجال التغير المناخي، أوضح رئيس الإمارات أن بلاده وفرنسا لديهما اهتمام كبير بقضايا البيئة ومواجهة التغير المناخي في إطار «اتفاق باريس بشأن المناخ»، وهذا يفتح المجال أمام مزيد من العمل المشترك في هذا الشأن خاصة أن الإمارات ستستضيف مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ «كوب ٢٨» خلال عام ٢٠٢٣.

من جانبه رحب ماكرون بزيارة ابن زايد إلى بلاده، مؤكداً أنها تعبر عن الحرص المشترك على ترسيخ العلاقات المتميزة بين البلدين، وأعرب عن ثقته بأن الزيارة تشكل دفعاً قوياً للشراكة الإستراتيجية في جميع جوانبها.

وضمّ ماكرون اختيار ابن زايد فرنسا لتكون وجهة لأول زيارة دولة له بعد انتخابه رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة، قائلاً: «إنني أقدر لكم هذا الاهتمام وأدرك مدى أهميته».

ووصف الزيارة بأنها تاريخية.

وأوضحت الوكالة أن رئيس دولة الإمارات استعرض مع ماكرون خلال اللقاء مسارات التعاون المتنوعة في إطار الشراكة الإستراتيجية بين البلدين خاصة في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتكنولوجية المتقدمة والطاقة المتجددة والأمن الغذائي وجانب البيئة والتغير المناخي وغيرها من المجالات الحيوية التي تحظى باهتمام مشترك وتدعم تطلعات البلدين إلى مستقبل أفضل.

وفي السياق وصف ابن زايد، في تغريدة على حسابه الرسمي في «تويتر»، فرنسا بالصديق والحليف الإستراتيجي، ونقلت قناة «سكاي نيوز» عن ابن زايد قوله: «فرنسا صديق وحليف إستراتيجي لدولة الإمارات، تميزت علاقاتنا التاريخية بالمواقف الثابتة والتعاون المثمر في العديد من المجالات».

وأضاف: «اليوم أعبر عن سعادتي بزيارة باريس العريقة ولقاء صديقي الرئيس إيمانويل ماكرون، واختتمت: «سأظل دون تردد في هذه العلاقات نحو آفاق أكثر تنوعاً ونمواً وازدهاراً».

إلى ذلك ذكرت «سكاي نيوز» أنه تم توقيع اتفاقية بين الإمارات وفرنسا حول الاستثمارات في مجال الطاقة، موضحة أن الاتفاقية تشمل مجالات الهيدروجين والطاقة المتجددة وتسمح بإنشاء صندوق مشترك لتمويل المشاريع الخضراء.

وتعود العلاقات بين الإمارات وفرنسا إلى ما قبل قيام اتحاد دولة الإمارات، إذ إن بعض الشركات الفرنسية النفطية مثل «توتال» كانت تمارس أعمالها في التنقيب عن النفط في الإمارات، وحينما قام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ بدأت العلاقات الثنائية بين الدولتين، حيث أرسى زايد بن سلطان آل نهيان، والرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان لبنات قوية لعلاقات صداقة متينة بين البلدين، وتعزّزت هذه العلاقات بعد الزيارة الأولى لزايد إلى فرنسا في العام ١٩٧٥.

وكالات

العنف القبلي يتمدد شرق السودان

حرق مقرات حكومية في مدينة كسلا

شهدت مدينة كسلا شرق السودان، أمس الاثنين، أعمال عنف أدت إلى حرق مقرات حكومية وأسواق، ومحال تجارية، وسيارات ودراجات نارية.

وذكرت وكالة «الأناضول» أن المئات من أبناء قبيلة «الهوسا» هاجموا مقرات حكومية وأسواقاً ومحالاً تجارية، وأشعلوا النيران فيها، احتجاجاً على قتل أفراد منهم جراء اشتباكات قبلية اندلعت يوم الجمعة الماضي في ولاية النيل الأزرق جنوب شرق البلاد.

وشملت أعمال العنف التي قام بها المحتجون، حرق سيارات ودراجات نارية، ومكاتب التعليم، والغرفة التجارية، وديوان الضرائب.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية أن الجيش تدخل لبسط الأمن بالمدينة، بعد إخفاق الشرطة في تفريق المحتجين والسيطرة على الأوضاع.

بدورها نقلت قناة «سكاي نيوز» عن الصحفي عبدالجليل محمد عبدالجليل قوله من كسلا: إن المدينة تشهد توتراً شديداً، مشيراً إلى إصابة العشرات بالأسلحة البيض والنارية المنتشرة بكثرة في أوساط السكان.

وأضاف عبدالجليل أن المجموعة القبلية التي تقود أعمال العنف الحالية تشكل نحو ٣٥ بالمئة من سكان المدينة وتتمتع بنفوذ تجاري وزراعي كبير.

وأضاف: إن تلك الأعمال جاءت كرد فعل غاضب لما تعرضت له مجموعتهم القبلية في منطقة النيل الأزرق.

وفي ظل التنوع القبلي الكبير في العديد من مناطق السودان تدور مخاوف حقيقية من تمدد الصراع إلى مناطق أخرى؛ حيث أشارت تقارير إلى توتر في مدينتي مدني وسط البلاد وكوستي في منطقة النيل الأبيض وسط أنباء عن إغلاق الطريق القومي الرابط بين وسط البلاد وشرقها.

وبدأت أعمال العنف القبلية الأخيرة هذه منذ الخميس الماضي في منطقة النيل الأزرق قبل أن تتمدد إلى المناطق الأخرى، إثر خلافات بين مجموعات قبلية حول مسائل تتعلق بتقسيمات وزعامات الإدارة الأهلية بالمنطقة.

ونقلت «سكاي نيوز» عن مصادر خاصة أن عدد القتلى في منطقة النيل الأزرق تجاوز ١٠٠ قتيل؛ لكن التقارير الرسمية تشير إلى ٦٥ قتيلاً.

وأول من أمس، قرر مجلس الأمن والدفاع برئاسة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، تعزيز القوات الأمنية بولاية النيل الأزرق، جنوب شرق البلاد، والتعامل الحازم والفوري مع حالات القلق والاعتداءات على الأفراد والممتلكات.

وأعلن النائب العام المكلف، خليفة أحمد خليفة، تشكيل لجنة للتحقيق والتحري في أحداث النيل الأزرق جنوب شرق البلاد.

وخلال الأشهر القليلة الماضية، قتل أكثر من ألف شخص في إقليم دارفور بسبب نزاعات مسلحة تأثرت بها العديد من مناطق الإقليم التي يشهد منذ عام ٢٠٠٣ حرباً أهلية راح ضحيتها أكثر من ٢٠٠ ألف قتيل وأدت إلى تشرد نحو ٢,٥ مليون معظمهم من الأطفال والنساء.

وكالات

حزب الله وأمل أكدا ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة

عون: لا يجوز تعطيل العمل القضائي ويجب معاقبة المرتكبين أينما كانوا

الرئيس عون خلال ترؤسه اجتماعاً في قصر بعبدا حضره وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى وأعضاء المجلس وقضاة (عن الانترنت)

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، أنه من غير الجائز تعطيل العمل القضائي تحت أي ذريعة، وصولاً إلى معاقبة المرتكبين في أي موقع كانوا، على حين دعا حزب الله وحركة أمل، أمس الاثنين، إلى الإسراع في تشكيل الحكومة بما في ذلك من انعكاس إيجابي في حل الأزمة التي يواجهها لبنان.

وشدد الرئيس عون، خلال ترؤسه اجتماعاً في قصر بعبدا، حضره وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري خوري، ورئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود، وأعضاء المجلس وقضاة، على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، ولاسيما تلك المرتبطة بالدعاوى المالية وجريمة انفجار مرفأ بيروت وتطرق البحث إلى السبل الكفيلة بتحقيق العدالة في أسرع وقت ممكن.

وأكد، أنه «من غير الجائز تعطيل العمل القضائي تحت أي ذريعة، وصولاً إلى معاقبة المرتكبين في أي موقع كانوا».

وأشار عون، إلى أن «اللبنانيين والدول الشقيقة والصديقة، يتطلعون إلى تحقيق العدالة ومكافحة الفساد، وانجاز الإصلاحات من دون تلكؤ، ولسلطة القضائية في هذا المجال الدور الأساسي في تعزيز الثقة بالمؤسسات وفعاليتها».

من جهة أخرى، نقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن بيان صدر في ختام لقاء عقدته قيادتا حزب الله – منطقة الجنوب الأولى، وحركة أمل – إقليم جبل عامل، في مكتب الحزب في مدينة صور أمس: «أنه أمام تفاقم الأزمات، على الجميع أن يقفوا ويتحملوا مسؤولياتهم الوطنية والإنسانية والأخلاقية، وأن يرتفع البعض إلى مستوى وعي هذه القضية وتحسس قضايا الناس». مؤكدين ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة لما في ذلك من انعكاس إيجابي في البدء في حل الأزمة.

كما طالب المجتمعون الأجهزة الأمنية والقضائية بالقيام بدورها ومضاعفة جهودها في وضع حد للتعديات والعبث بأمن وسلامة المواطنين، باعتباره يقع ضمن مسؤوليتها المباشرة وخاصة أن الشقيقة والصديقة، يتطلعون إلى تحقيق العدالة ومكافحة الفساد، وانجاز الإصلاحات من دون تلكؤ، ولسلطة القضائية في هذا المجال الدور الأساسي في تعزيز الثقة بالمؤسسات وفعاليتها».

وأعرب عن أمله بأن تتمكن الأجهزة الأمنية وعلى رأسها المقاومة المقتدرة التي حققت وتحقق الانتصارات، من خلال دفع أهل الطمع والجشع ممن يتاجرون برغيف الخبز ويتواطؤون على نقلة عيش المواطن، ومنعون استيراد الدواء وعقد الاتفاقات للتنقيب عن الغاز، ويفرضون المقاطعة على الشركات المختلفة الأحداث والتطورات المختلفة.

في السياق قال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد خلال حفل في مدينة النبطية: «إنّ المقاومة تتطلّع اليوم لحماية السيادة الوطنية وحق لبنان في مياهه الإقليمية وثرواته الطبيعية من نفط وغاز، وتتطلّع إلى الدور الحريص بأن ينال شعبنا حقه كاملاً من الثروة النّفطية والغازية، وتحاول أن تحول دون أي اعتداء على هذا الحق وستمنع هذا الاعتداء بعنفوانها وإرادة مجاهديها والتزامها الموقف الوطني الشجاع الذي عبر عنه سيد المقاومة».

وتابع: «إذا أرادوها حرباً فنحن أهلٌ لها، هم أرادوا حرباً يمارسونها ويشنون الغارات تلو الغارات في زمن السّلم من خلال حصارهم وتضييقهم الاقتصادي، وعلى رأسها المقاومة المقتدرة التي حققت وتحقق الانتصارات».

ومن خلال دفع أهل الطمع والجشع ممن يتاجرون برغيف الخبز ويتواطؤون على نقلة عيش المواطن، ومنعون استيراد الدواء وعقد الاتفاقات للتنقيب عن الغاز، ويفرضون المقاطعة على الشركات المختلفة الأحداث والتطورات المختلفة.

الوقوف في مواجهة العدو والذي يحضر إذا فشلت الحرب الاقتصادية أن يلجأ إلى الحروب الساخنة».

من جانب آخر أعلن المتحدّث باسم الجيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، أن القوات الإسرائيلية رصدت أمس تسلل بأن ينال شعبنا حقه كاملاً من الثروة النّفطية والغازية، وتحاول أن تحول دون أي اعتداء على هذا الحق وستمنع هذا الاعتداء بعنفوانها وإرادة مجاهديها والتزامها الموقف الوطني الشجاع الذي عبر عنه سيد المقاومة».

وتابع: «إذا أرادوها حرباً فنحن أهلٌ لها، هم أرادوا حرباً يمارسونها ويشنون الغارات تلو الغارات في زمن السّلم من خلال حصارهم وتضييقهم الاقتصادي، والضّائقة الماليّة».

وأكد أن «من غير الجائز تعطيل العمل القضائي تحت أي ذريعة، وصولاً إلى معاقبة المرتكبين في أي موقع كانوا».

وأشار عون، إلى أن «اللبنانيين والدول الشقيقة والصديقة، يتطلعون إلى تحقيق العدالة ومكافحة الفساد، وانجاز الإصلاحات من دون تلكؤ، ولسلطة القضائية في هذا المجال الدور الأساسي في تعزيز الثقة بالمؤسسات وفعاليتها».

وأعرب عن ثقته بأن الزيارة تشكل دفعاً قوياً للشراكة الإستراتيجية في جميع جوانبها.

وضمّ ماكرون اختيار ابن زايد فرنسا لتكون وجهة لأول زيارة دولة له بعد انتخابه رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة، قائلاً: «إنني أقدر لكم هذا الاهتمام وأدرك مدى أهميته».

ووصف الزيارة بأنها تاريخية.

وكالات

هديل علي

حدودنا الوطنية لن تكون مستباحة

بعد الخذلان الأميركي لميليشيات «قسد» إزاء التهديدات التركية بغزو الشمال السوري في المناطق التي تنتشر فيها الميليشيا، باتت الأخيرة تعي أن أمانها لن يكون خارج التنسيق مع دمشق، التي أعلنت بدورها منذ اللحظات الأولى لتهديدات أنقرة أن حدودها الوطنية لن تكون مستباحة أمام أي غزو وعدوان خارجي.

التاريخ لن يتكرر بمذابح جديدة على يد التركي، فرائحة دماء الأرمن الزكية ما زالت تفوح في المكان، و«قسد» تدرك ذلك تماماً. وواشنطن قد باعتها بثمن بخس، بدراهم معدودة، أول تلك الدراهم قبول فنلندا والسويد في حلف الناتو دون اعتراض أنقرة، وليس آخرها مفاوضة موسكو بشأن أزمة الغذاء العالمية كممثل عن الناتو، والقائمة تطول.

دمشق لم تخيب الظن، وأبدت الاستعداد الكامل للدفاع عن تراب الوطن على كامل الجغرافيا السورية، فعزز الجيش العربي السوري من قواته المتواجدة على حدود المناطق المهددة في عين العرب بريف حلب الشمالي الشرقي، وتل رفعت ومنبج بالريف الشمالي، بالتنسيق مع الجانب الروسي.

واشنطن دعمت الميليشيات خلال تبارة السيناتور الأميركي لينديسي غراهام غير الشرعية إلى الدمشق، والتقى فيها قادة «قسد» لتسليم سينيتي منبج وتل رفعت وتنبيه «إذا أرادوها حرباً فنحن أهلٌ لها، هم أرادوا حرباً يمارسونها ويشنون الغارات تلو الغارات في زمن السّلم من خلال حصارهم وتضييقهم الاقتصادي، والضّائقة الماليّة».

وأكد أن «من غير الجائز تعطيل العمل القضائي تحت أي ذريعة، وصولاً إلى معاقبة المرتكبين في أي موقع كانوا».

وأشار عون، إلى أن «اللبنانيين والدول الشقيقة والصديقة، يتطلعون إلى تحقيق العدالة ومكافحة الفساد، وانجاز الإصلاحات من دون تلكؤ، ولسلطة القضائية في هذا المجال الدور الأساسي في تعزيز الثقة بالمؤسسات وفعاليتها».

وأعرب عن ثقته بأن الزيارة تشكل دفعاً قوياً للشراكة الإستراتيجية في جميع جوانبها.

وضمّ ماكرون اختيار ابن زايد فرنسا لتكون وجهة لأول زيارة دولة له بعد انتخابه رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة، قائلاً: «إنني أقدر لكم هذا الاهتمام وأدرك مدى أهميته».

ووصف الزيارة بأنها تاريخية.

وكالات

Reference: SY-HA-00750

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR SIX MONTHS TENDER FRAMEWORK AGREEMENT FOR PROJECT OF REHABILITATION, REPAIR AND MAINTENANCE OF WATER SYSTEMS IN HASSAKEH GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-HA-00750

*PROJECT OF REHABILITATION, REPAIR AND MAINTENANC